E

الأمم المتحدة

المجلس
الاقتصـــادي والاجتمـــاعي

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ECW/2007/WG.1/INF.1
9 March 2007
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اجتماع الخبراء نحو تنمية المرأة العربية في ظل الحروب
والنزاعات المسلحة
أبو ظبي، ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٧

مذكرة توضيحية

أولاً- خلفية الاجتماع

نال موضوع تنمية المرأة في الحروب والنزاعات المسلحة اهتماما متزايدا في المجتمع الدولي خلال القرن الماضي وبالأخص خلال العقود الأربعة المنصرمة، وذلك بسبب تزايد الحروب واشتداد ضراوتها في عصر التسلح والتكنولوجيا الحديثة وما إلى ذلك من انعكاسات على المجتمعات عامة وعلى المرأة خاصة.

وقد أبرمت كثير من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تنادي بالعدالة وحفظ وصون حقوق الإنسان في هذا المجال. وقد كان لهذه المعاهدات والاتفاقيات الأثر في تخفيف الظلم عن المجتمعات المتأثرة من هذه الحروب مثل الأسرى والسجناء والمخطوفين والمبعدين الخ ولكن هذه المعاهدات مع أهميتها أغفلت في كثير من الأحيان اعتبارات هامة بالنسبة للمرأة المتأثرة بالحروب والنزاعات المسلحة، وإعطائها الخصوصية والنظر في صيانة حقوقها العامة وكذلك الخاصة على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وقد جاء المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بيجين عام ١٩٩٥ ليعطي بعدا مهما لتنمية المرأة في الحروب والنزاعات المسلحة، واعتبره إحدى القضايا الإثني عشر ذات الاهتمامات الحاسمة للتطبيق ضمن برنامج عمل بيجين. وقد جاء التقييم العشري لمؤتمر بيجين ليؤكد مجددا على ضرورة تكثيف الجهود ودعوة الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية والمتخصصة إلى اتخاذ الاجرآات اللازمة لمعالجة هذا الموضوع. كما دعا إلى تكثيف الجهود المبذولة للإسراع في دعم ومساندة المرأة التي تعاني من الحروب والنزاعات المسلحة، والتركيز على خصوصية احتياجاتها ومعاناتها وتمكينها خلال الظروف الصعبة التي تجد نفسها فيها وذلك عن طريق السياسات، والقوانين والاتفاقيات والمعاهدات والبرامج والإعانات المتحسسة لنوع الجنس والتي تساعد على النهوض بالمرأة وتمكينها في مثل هذه الظروف الصعبة.

وعلى المستوى الإقليمي، شهدت المنطقة العربية تاريخيا وبالأخص في العقود الأربعة الماضية عدداً من الحروب والنزاعات المسلحة أبرزها الصراع العربي الإسرائيلي في فلسطين وانعكاساته على المنطقة العربية بكاملها، كذلك الحرب العراقية الإيرانية، وحرب الخليج، والحروب الأهلية والنزاعات الداخلية المسلحة. وقد نتج عن هذه الحروب تزايد الانفاق على التسلح على حساب ميزانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وقد تأثرت كل من فلسطين والعراق ولبنان واليمن والسودان والصومال والجزائر من الحروب والنزاعات المسلحة. وعانى أبناء هذه الدول وغيرها من مختلف أنواع الفقر، واللجوء والطرد والأسر والاعتقال والحصار والتهجير والتشرد الأسري. تأثرت باقي الدول العربية، بشكل غير مباشر، من تداعيات هذه النزاعات مثل ذيول الهجرة أو اللجوء أو الاستيطان وهي في جميع الأحوال ملتزمة بالمساعدة الإنسانية والمادية والسياسية بما يتطلبه أصول الحوار والتعاون السياسي والمصير الواحد.

ومع أن آثار الحروب والنزاعات المسلحة تصيب المجتمع عامة رجالاً ونساءً وأطفالاً، إلا أن لها انعكاسات خاصة على وضع المرأة العربية النفسي والمعنوي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني والسياسي. ومع أن النساء في المنطقة العربية لا تشارك في اتخاذ القرارات المؤدية إلى الحروب والنزاعات المسلحة، إلا أنها تتحمل عبئاً كبيراً من عواقب هذه الحروب والنزاعات.

فالمرأة العربية كما في فلسطين تعاني من انتهاكات صارمة لحقوق الإنسان ومن الأوضاع الاقتصادية الناتجة عن الحصار والتضييق في حرية التنقل والتهجير والفقر والبؤس وعدم الأمان والأسر والسجن. كذلك عانت المرأة في الكويت والعراق من الاحتلال والتهجير والتنكيل والحصار الاقتصادي والذعر الاجتماعي بسبب عدم توفر الأمن وتكرار حوادث الاختطاف والتفجير وفقدان الآباء والأبناء والأزواج خلال الحروب المتتالية كما أدت الحرب الأهلية في الجزائر إلى إجبار أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن إلى مغادرة منازلهم. أما في السودان فقد أدت الحروب الأهلية والصراعات القبلية إلى تهجير ما يقارب من أربعة ملايين مواطن سوداني، وهناك أعداد كبيرة من الصوماليين المشردين. فالنزوح له تأثيرات كبيرة على حياة المرأة وصحتها وأدوارها الاجتماعية فهي عند وصولها إلى المخيمات و مراكز الإغاثة تجد نفسها مسئولة عن رعاية أطفالها والمرضى والمسنين في غياب الزوج، وهي تعاني من نقص التغذية، والأمراض التي تسببها سوء إمدادات المياه والكهرباء والصرف الصحي ونقص المرافق الصحية والخدمات الطبية والمستشفيات للعلاج.

كذلك تتعرض المرأة في الحروب والنزاعات المسلحة إلى العنف الجنسي والجسدي وهذا له انعكاسات مهمة على وضعها الاجتماعي والنفسي خصوصاً في المنطقة العربية التي تسيطر فيها القيم الاجتماعية والتي قد تؤثر على إدماجها في المجتمع بعد الحرب.

ويأتي عقد هذا الاجتماع متماشياً مع توصيات الأمين العام للأمم المتحدة حول زيادة الاهتمام بأوضاع المرأة في الحروب والنزاعات المسلحة، ومع قرار لجنة وضع المرأة في دورتها الخمسين في ٢٠ آذار ٢٠٠٦ حول أهمية مشاركة المرأة كما الرجل في صنع القرار على جميع المستويات، والقرارات التي اتخذتها بإبداء الاهتمام بتحسين وضع المرأة في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة مثل القرار بشأن وضع المرأة الفلسطينية؛ وتأكيدا لما ورد في إعلان بيروت للمرأة العربية عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام، الذي اعتمدته لجنة المرأة في الإسكوا في دورتها الثانية التي عقدت في تموز ٢٠٠٤ والتي أكدت على أهمية دور المرأة في تقرير مفاهيم السلام والحوار وعلى حاجة المرأة العربية إلى الأمن والاستقرار والسلام. وكذلك قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خلال دورتها الوزارية الرابعة والعشرين، بيروت من ٨-١١ آذار/مارس ٢٠٠٦ القرار رقم ٢٧٨ (د-٢٤) والذي يؤكد على ضرورة تعزيز دور المرأة في المشاركة في صنع القرار لمنع الصراعات وبناء السلام.

بناءاً على ذلك ارتأت الأمانة التنفيذية للإسكوا الدعوة لعقد اجتماع الخبراء هذا من أجل التداول حول أهم الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية التي تصيب المرأة من جراء الحروب والنزاعات المسلحة، والعمل من خلال كافة الطرق وعلى جميع المستويات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الدولية من أجل تنمية المرأة وتمكينها في ظل هذه الظروف لتكون عنصرا فعالا في المجتمع ومشاركة في صنع السلام والاستقرار في المنطقة.

ثانيا- أهداف الاجتماع

يهدف اجتماع الخبراء إلى:

- تسليط الضوء على الكيفية التي تتأثر بها المرأة العربية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ونفسيا نتيجة للحروب والاحتلال والنزاعات المسلحة وغير المسلحة التي تشهدها المنطقة العربية.

- تسليط الضوء على بعض التجارب الناجحة في مناطق أخرى من العالم من اجل الاستفادة منها.

- مناقشة سبل الاستفادة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدرت عن الأمم المتحدة لحماية المرأة وإشراكها في صناعة القرارات السياسية المصيرية، وتفعيلها لصالح المرأة في المنطقة العربية.

- تعزيز التعاون ما بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والحكومات والمجتمع المدني من أجل تحسين أوضاع المرأة العربية التي تعاني نتيجة الحروب والنزاعات المسلحة وذلك من خلال الخروج بتوصيات تحدد القضايا التي ينبغي التركيز عليها من قبل الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني.

ثالثا- جدول الأعمال المؤقت

تتضمن الوثيقة E/ESCWA/ECW/2007/WG.1/L.1 جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الخبراء حول تنمية المرأة العربية في ظل الحروب والنزاعات المسلحة، أبو ظبي ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٧.

رابعا- وثائق الدورة

يؤمن أثناء الاجتماع عدد محدود من الوثائق وذلك في مكتب توزيع الوثائق في قاعة الاجتماعات، ويطلب من المشاركين أن يحافظوا على مجموعة الوثائق التي ستوزع عليهم في الاجتماع لمحدودية العدد. ويمكن تحصيل جميع وثائق اجتماع الخبراء عن الصفحة الخاصة بها على موقع الإسكوا على الإنترنت:
http://www.escwa.org.lb/divisions/events/ecwsession/main.asp

يرجى من أعضاء الوفود الراغبين في تقديم وثائق للتوزيع أن يسلموها إلى أمين سر اللجنة السيد خالد عبد الحميد، أو إلى منسقة الدورة. وينبغي توفير ما لا يقل عن ١٠٠ نسخة لضمان توزيعها على جميع الوفود. **ولا يجوز توزيع أي وثائق غير وثائق الأمم المتحدة داخل قاعة الاجتماعات.**

خامساً- المشاركون/المشاركات

يشارك في الاجتماع خبراء حكوميون ممثلون عن الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة، ذو الخبرة والإطلاع حول اثر الحروب والنزاعات المسلحة على وضع المرأة وسبل تنميتها تحت هذه الظروف.

كما يشارك في الاجتماع، ممثلون/ممثلات عن البرامج والمنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وممثلون/ممثلات عن منظمات حكومية دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية ومنظمات حكومية أخرى وشبكات وطنية وإقليمية، ومجموعة من الخبراء والاستشاريين والأكاديميين، ومراكز الأبحاث الناشطة في هذا المجال، بالإضافة إلى بعض الجهات المانحة الوطنية والإقليمية والثنائية ومتعددة الأطراف.

وتتحمل الجهات المدعوة للمشاركة في الاجتماع نفقات سفر ممثليها/ممثلاتها وإقامتهم.

سادساً- الزمان والمكان والتسجيل

تعقد لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اجتماع الخبراء نحو تنمية المرأة العربية في ظل الحروب والنزاعات المسلحة، يوم الثلاثاء ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٧، في مركز الإتحاد النسائي العام، في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

ويبدأ التسجيل لاجتماع الخبراء في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٧ وسيزود المشاركون في مكتب التسجيل بشارات هوية يطلب إليهم حملها بوضوح طوال وجودهم/هن في الاجتماع. ويبدأ افتتاح اجتماع الخبراء في الساعة العاشرة من اليوم نفسه.

سابعاً- اللغات المستخدمة

تستخدم في الاجتماع اللغتان العربية والانكليزية، كما سيتم توفير الترجمة الفورية إلى كل من هاتين اللغتين.

ثامناً- الوصول إلى الإمارات العربية المتحدة ومغادرتها وتأشيرات الدخول

ترسل نسخة إلى الإسكوا ونسخة إلى الاتحاد النسائي العام في أبو ظبي أسماء أعضاء الوفود ورقم الرحلة والتواريخ والمواعيد المتوقعة لوصولهم. يقوم المشاركون/ات بالحصول بمعرفتهم على تأشيرات الدخول إلى الإمارات العربية المتحدة من سفارة الإمارات في دولهم. وفي حالة الضرورة القصوى مثل عدم وجود سفارة في البلد مثلا، يرجى الاتصال بالسيدة صفاء رزق سمور، مكتب الاتحاد النسائي العام في أبو ظبي تلفون: ٠٠٩٧١-٥٠-٥٦٢٦٦٧٠ فاكس: ٠٠٩٧١-٢-٤٤٧٤٤٩١ بريد الكتروني: womenunion@wu.gov.ae للمساعدة في إصدار تأشيرة الدخول على أن يتم موافاتها بصورتين شمسيتين للمشارك/ة (يتم إرسالها إلى الاتحاد النسائي العام: قسم العلاقات العامة ص.ب. ١٣٠ أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، عن طريق البريد السريع) وكذلك صورة بالفاكس من جواز السفر تبين المعلومات اللازمة في مدة أقصاها ٥ آذار/مارس ٢٠٠٧.

المعلومات المطلوبة على نسخة جواز السفر يجب أن تتضمّن بوضوح:

١. الاسم
٢. اللقب/المهنة
٣. مكان وتاريخ الولادة
٤. الجنسية
٥. العنوان الدائم
٦. رقم جواز السفر
٧. مكان وتاريخ إصداره
٨. تاريخ انتهاء صلاحية الجواز (على أن يكون صالحاً لمدة ستة أشهر على الأقل)
٩. مدة الإقامة في أبو ظبي

تاسعاً- الإقامة والتنقل

لقد تكرم الاتحاد النسائي العام بتأمين أسعار خاصة للمشاركين في الاجتماع في فندق نادي ضباط القوات المسلحة في أبو ظبي. ويبعد هذا الفندق حوالي عشر دقائق فقط عن مقر الاجتماع في الاتحاد النسائي العام في أبو ظبي. لحجز الغرف يرجى من المشاركين الاتصال مباشرة بالفندق مع السيد فراس الزعبي هاتف نقال: ٠٠٩٧١-٥٠-٤١٥١٩٦٨ فاكس: ٠٠٩٧١-٢-٤٠٧٣٠٤٨ بريد الكتروني: sales@afoc.mil.ae موقع الكتروني: www.afoc.mil.ae . مع ذكر اسم الاجتماع عند الحجز. يتضمن السعر في الفندق المذكور سعر الإقامة ومن الجدير الذكر انه يتوجب على المشارك دفع قيمة الضريبة المضافة والتي هي بمعدل ١٦ في المائة على السعر الأساسي.

اسم الفندق	نقطة الارتباط في الفندق	غرفة مفردة لشخص واحد	غرفة مزدوجة لشخصين
فندق نادي ضباط القوات المسلحة ص.ب.: ٢٩٨١٠ شارع الخليج العربي مقابل مسجد الشيخ زايد الكبير طريق المصفح, أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة	الاتصال بالسيد فراس الزعبي تلفون: ٠٠٩٧١-٢-٤٤١٥٩٠٠ هاتف نقال: ٠٠٩٧١-٥٠-٤٠٧٣٠٤٨ فاكس: ٠٠٩٧١-٢-٤٠٧٣٠٤٨ بريد الكتروني: sales@afoc.mil.ae	٤٥٠ درهم وجبة الإفطار: ٤٠ درهم	٥٥٠ درهم وجبة الإفطار: ٤٠ درهم

وعلى كل مشارك/مشاركة تسديد نفقات الفندق والإقامة والنفقات الأخرى مباشرة مع الفندق قبل المغادرة.

أما بالنسبة للتنقل فيرجى من المشاركين إعلام الاتحاد النسائي العام في أبو ظبي عن طريق السيدة صفاء رزق سمور تلفون: ٠٠٩٧١-٥٠-٥٦٢٦٦٧٠ فاكس: ٠٠٩٧١-٢-٤٤٧٤٤٩١ بريد الكتروني: womenunion@wu.gov.ae بأسماء الوفد المشارك في كل بلد وكذلك تاريخ الوصول والمغادرة واسم ورقم الرحلة ليتسنى للاتحاد النسائي العام تنظيم استقبال المشاركين في المطار ونقلهم إلى الفندق. وكذلك يؤمن الاتحاد نقل المشاركين صباحا ظهراً ومساء من فندق نادي ضباط القوات المسلحة إلى مركز الاتحاد النسائي العام ومنه إلى الفندق خلال فترة الاجتماع.

عاشراً- المراسلات

للاستفسار يرجى توجيه مراسلات متعلقة بهذه الدورة إلى:

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيدة سهير عزّوني
رئيسة مركز المرأة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ص.ب. ٨٥٧٥-١١
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٧٨٤٠٢-١-٩٦١
هاتف محمول: ٢٩١٧٩٨-٣-٩٦١
فاكس: ٩٨١٥١٠-١-٩٦١
بريد إلكتروني: azzouni@un.org

السيدة ميراندا حوا
مسؤولة في برامج المرأة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ص.ب. ٨٥٧٥-١١
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٧٨٤٢٧-١-٩٦١
فاكس: ٩٨١٥١٠-١-٩٦١
بريد إلكتروني: hawam@un.org

عن الاتحاد النسائي العام

السيدة نورا خليفة السويدي
مديرة الاتحاد النسائي العام
ص.ب.
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
تلفون: ٤٤٧٥٣٣٣-٢-٠٠٩٧١
فاكس: ٤٤٧٤٤٩١-٢-٠٠٩٧١ أو ٤٤٧٥٢٠٢
بريد الكتروني: womenunion@wu.gov.ae

السيد محمد المنصور
مسئول الاتحاد النسائي العام
تلفون: ٤٨٦٧٩٧٧-٥٠-٠٠٩٧١

السيدة ريسة المنصوري
تلفون: ٠٠٩٧١-٢-٤٤٧٥٣٣٣ مقسم: ٢٠٣
هاتف نقال: ٠٠٩٧١-٥٠-٤٤٤٣٨٣٧

السيدة صفاء رزق سمور
تلفون نقال: ٩٧١-٥٠-٥٦٢٦٦٧٠
فاكس: ٩٧١-٢-٤٤٧٤٤٩١